

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الرابع والثلاثون) ١٤٣١ هـ ـ ٢٠١٠ م

قال رسول الله ﷺ :

﴿حب العرب إيمان وبغضهم نفاق﴾

رواه الحاكم

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

الإفتتاحية

الشرعية

العسكرية

منوعات

إستراحة مجاهد

تقنيات وعلوم

قصائد المجاهدين

من نصر الى نصر العراق يشمخ من جديد

رئيس
هيئة التحرير

كلما تراهن اعداء الاسلام واعداء الانسانية على هزيمة وكسر عراق العروبة عراق الامجاد عراق الحضارات نهض العراق وعاد يشمخ من جديد فهم لا يدركون سر عظمته ولا يعرفون مركز قوته يحسبون ان العراق لقمة قادرون على اساغتها وبلعها ، فحلمهم منذ القدم تفتيت صخرة الاسلام وتهشيم جمجمة العرب وكسر رمح الله في ارضه المتمثل بالعراق الكبير ، وكل محاولاتهم قد فشلت ، ان الله سبحانه وتعالى اختار أناسا أولي باس شديد فاسكنهم في هذه الارض وذلك لموقع العراق الاستراتيجي على خريطة العرب والمسلمين ، فمنذ القدم واعداء الله يريدون ان يبسطوا نفوذهم على هذا الموقع الاستراتيجي الحساس لكي يستطيعوا من بعدها السيطرة على العالم اجمع ، فمر العراق بمحن وحروب واطماع على مر التاريخ لم يعرف بلد غير العراق لها مثيل ، مما ادى ذلك بنتيجة اخرى هي ان صنع من اهل العراق رجال اولي باس شديد تمرسوا على الحروب وفنون القتال والمصابرة والمرابطة ، فيعد العراق بحق مصنع الابطال، فرجاله عايشوا الحروب والحصار بالاضافة الى طبيعته الجغرافية والمناخية القاسية فحره شديد وبرده قارص وارضه متنوعة ادى كل ذلك الى ان يكون رجاله ونساؤه قد اعتادوا على طبيعة وقساوة الظروف بكل معانيها ، وهذا كله من صنع الله تعالى لكي يهيئ رجالا ونساءا يكونون حماة عن بيضة الاسلام وبوابة الاسلام والمسلمين ، وكل هذا رأيناه وعايشناه ايام الحروب التي مرت على العراق وايام الحصار الجائر وكيف ان العراقيين تأقلموا مع اصعب الظروف ، ولم يكتف اعداء الاسلام من هذا ، ولم يتعلموا من الدروس السابقة من صبر العراقيين وشدة بأسهم فعاودوا المحاولة من جديد فجيشوا كل جيوش العالم ترأسهم امريكا للقضاء على بيضة الاسلام لينطلقوا من بعدها للقضاء على بقية الاسلام والمسلمين فغزوا العراق واستطاعوا دخوله، ولكنهم مالبثوا منذ اليوم الاول حتى انبرى لهم اهل الله وخاصته من المجاهدين المخلصين من أمثال جيش رجال الطريقة النقشبندية ثم توحدت الفصائل والجيوش الوطنية المؤمنة الصادقة تحت راية عليا واحدة وهي الراية الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير ، فأذاقوا اعداء الله وبال امرهم وهزموهم هزيمة نكراء لن ينسوا مرارة طعمها الى يوم القيامة ، فبينوا للعالم اجمع مدى صدقهم وقوة عزيمتهم فهم يحملون راية العراق من نصر الى نصر حتى يعود العراق شامخا منتصرا كما كان ، نحن اذا نزلنا بدار حرب فساء صباح المنذرين.

العلماء ورثة الأنبياء
الحلقة العاشرة
أهل القرآن أهل الله وخاصته

المجاهد
أبو نور النقشبندي

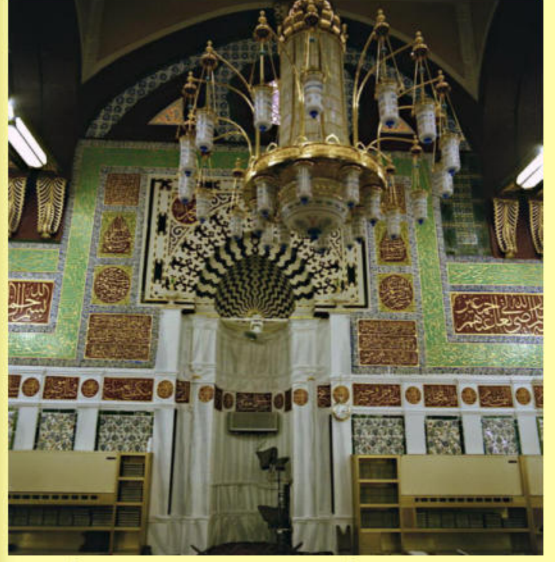
الحمد لله الذي رفع العلماء فوق درجات المؤمنين وجعلهم ورثة للأنبياء والمرسلين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين حبيبنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان أخص منهم العلماء العاملين الربانيين إلى يوم الدين أما بعد:-

فقد ذكر الإمام أبو الحسن الماوردي رحمه الله في كتاب أدب الدنيا والدين أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما روى أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فإذا هو بمجلسين أحدهما يذكرون الله عز وجل والآخر يتفقهون في الدين فقال ﷺ (كلا المجلسين على خير وأحدهما أحب إلي من صاحبه أما هؤلاء فيذكرون الله عز وجل ويسألونه فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم وأما الآخر فيتعلمون الفقه ويعلمون الجاهل وإنما بعثت معلما فجلس إلى أصحاب الفقه) «رواه أبو نعيم الحافظ في كتاب رياضة المتعلمين بإسناده» وقال رسول الله ﷺ (خير الناس وخير من يمشي على جديد الأرض المعلمون كلما خلق الدين جددوه)«رواه الثعالبي بإسناده وتبعه الطبري رحمه الله»

وأنشد بعضهم :-

رأيت العلم صاحبه شريـــف
وإن ربتـــه آبـــاء لئام
ففي العلم النجاة من المخازي
وفي الجهل المذلة والغرام
ولولا العلم ما سعدت نفوس
ولا عرف الحلال ولا الحرام
هو العلم الدليل إلى المعالي
ومصباح يضيء به الظلام

وقد أخبر ﷺ بأن هذه الطائفة لا يزال أمرها ناميا على السلامة وشرفها عاليا إلى يوم القيامة فقد روى البخاري ومسلم رضي الله عنهما في صحيحيهما أن رسول الله ﷺ قال (لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك)قال النووي رحمه الله في كتابه تهذيب الأسماء واللغات حمل العلماء هذا على أنهم حملة العلم،وروي بالأسانيد الصحيحة عن الإمام أبي عبد الله البخاري رضي الله عنه أنهم أهل العلم ،وفي رواية أخرى في صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ قال (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة)ففي هذا إشارة عظيمة لطائفة أهل العلم بأنها منصورة ظاهرة مجبورة حتى تقوم الساعة إن شاء الله وذلك بقول الصادق المصدوق ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴾ "سورة النجم"



والحمد لله على ما أرشد وعلم وعلى جميع ما أسدى وأنعم ،وروى أبو نعيم الحافظ بإسناده أن النبي ﷺ قال (ستكون فتنة يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا إلا من أجاره الله بالعلم)وفي كتاب الشهاب أنه ﷺ قال (إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفا ينجو منها العالم بعلمه)نسأل الله سبحانه توفيقه ورضاه والثبات على دينه وليعلم أن الشريعة فضلها قد تقادم منذ بعث الله سبحانه وتعالى آدم وقد جعل الله تعالى لكل قوم شريعة يحكم بها أنبياؤهم ويتلقاها بعدهم علماؤهم ثم أنزل الله تعالى التوراة على موسى عليه السلام قال الله تعالى ﴿ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ ﴾ "سورة المائدة"

أي ويحكم بها الربانيون والأحبار واحدهم ربي وحبر وهم العلماء وقال تعالى ﴿ كُونواْ رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ ﴾ "سورة آل عمران" أي كونوا فقهاء علماء قاله ساداتنا علي وابن عباس والحسن والضحاك ﷺ ذكره الثعالبي رحمه الله وقال سبحانه ﴿ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللهِ ﴾ "سورة المائدة" ثم أنزل الله الزبور على داود عليه السلام وقال تعالى ﴿ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى ﴾ "سورة ص" ثم أنزل الله تعالى الإنجيل على عيسى عليه السلام قال الله تعالى ﴿ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللهُ فِيهِ ﴾"سورة المائدة" وقال تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاء بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ "سورة الشعراء" وقال سبحانه ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ﴾"سورة الحديد" أي ليحكموا ويعملوا بالقسط وهو العدل ثم حصلت الفترة وظهرت الجاهلية وكفرت العرب بالكلية وهم مع كفرهم لم يخلوا نفوسهم من حكام يصيرون إلى قولهم ويقلدونهم بما أشكل عليهم وقت كفرهم فيذعنون لقولهم وينقادون لأمرهم ويسعون بإقامتهم ونصرهم ويردون من مال منهم إلى طاعتهم ومن الدليل على ذلك ما رواه أبو داود والنسائي رضي الله عنهما أن أبا شريح الحارثي وفد على رسول الله ﷺ مع قومه مسلمين فسمعهم النبي ﷺ يكنونه بأبي الحكم فدعاه رسول الله ﷺ فقال(لم تكنى أبا الحكم) قال لأن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت فرضي كلا الفريقين فقال ﷺ (ما أحسن هذا)فلما منَّ الله سبحانه بظهور الشريعة المحمدية والملة الشريفة النبوية المباركة السمحة القوية أنزل الله بها القرآن الكريم الذي فيه النبأ العظيم والذكر الحكيم وأمر نبيه محمدا ﷺ بالحكم بما أنزل الله إليه فقال سبحانه ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ ﴾حتى قال سبحانه ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً ﴾ "سورة المائدة" قال المفسرون أي جعل الله لأهل كل ملة شرعة ومنهاجا فلأهل التوراة شريعة ولأهل الإنجيل شريعة ولأهل القرآن شريعة يحلل الله فيها ما يشاء ويحرم ما يشاء فالدين واحد والإله سبحانه واحد ولكل أمة رسول وشريعة شرعها الله تعالى لهم ثم قال سبحانه لنبيه ﷺ مؤكدا مكررا ﴿ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ ﴾ "سورة المائدة" فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً ﴾"سورة النساء" وقال تعالى ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾"سورة الجاثية" وقال تعالى ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾"سورة النحل" وقال تعالى ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾ "سورة الحشر" فلما لم يكن بعد سيدنا محمد ﷺ نبي ولا رسول ولا شريعة تنسخ ولا تبدل ولا تحول إذ هو خاتم الأنبياء جعل الله بعده العلماء فورثوا أحكامه وسننه وطلبوا من كل علم أحسنه وحفظوا لمن بعده ما بينه وحكموا بالشرع واتبعوا سننه امتثالا لقول الله عز وجل ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ﴾ "سورة النساء" ثم وبخ الله تعالى من اتبع حكم الجاهلية وذم من لم يحكم بالشريعة المرضية فقال سبحانه ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ "سورة المائدة" وحكم الله الذي أذن به هو الذيّ رقمه العلماء في الدفاتر ونقله الأول منهم إلى الآخر فمن عدل عنه ومال فقد وقع في الضلال واستحق الذم والنكال قال الله تعالى :

﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾
﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾
﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

"سورة المائدة" ، اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا إلى حبك اللهم أسقنا محبة العلماء الربانيين الذين أمرت سبحانك أن نكون منهم وأن نتخلق بخلقهم ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَاداً لِّي مِن دُونِ اللهِ وَلَـكِن كُونُواْ رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾"سورة آل عمران" ونتشبه بهم ونحبهم فـ(من تشبه بقوم فهو منهم) ولذا نرى افراد جيش رجال الطريقة النقشبندية التفوا حول علمائهم واطاعوهم بطاعة الله ورسوله وتشبهوا باخلاقهم وتادبوا بآدابهم بغية ان يحشروا معهم يوم القيامة ورسول الله ﷺ يقول (يحشر المرء مع من أحب)اللهم ألحقنا بهم وأدبنا بآدابهم واجعلنا من أحبابهم واحشرنا معهم وأرض عنا بهم بجودك وكرمك يا أرحم الراحمين.سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصل اللّهم على سيدنا محمدٍ صلاةً تحلُّ بها العقد وتفرج بها الكروب وتنال بها الرغائب وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا وزد وبارك يارب إلى يوم الدين.

فضيلة الجهاد وحقيقته
الحلقة الثانية

المجاهد
ابو داعية النقشبندي

الحمد لله الذي أحكم مباني دينه لعباده المؤمنين وجعل الإسلام رأسه والصلاة عموده والجهاد ذروة سنامه فمن أسلم لربه فقد استمسك بالعروة الوثقى والحبل المتين ومن اقام الصلاة لذكره فقد أخذ مركزه من صفوف العارفين ومن جاهد في سبيله فليتبوأ مقعده من مائة درجة أعدت للمتقين المجاهدين والصلاة والسلام على من اقام شعائر الدين وجاهد الكفار والمنافقين وعلى آله الطيبين الطاهرين أهل اليقين وصحابته المبجلين المجاهدين اما بعد :

فقد أثنى الله تعالى على الصابرين في البأساء والضراء وحين البأس ووصف المجاهدين فقال تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ "سورة الصف" ، وندب إلى جهاد الأعداء ووعد عليه أفضل الجزاء فالجهاد ذروة سنام الإسلام وقبته ، ومنازل أهله أعلى المنازل في الجنة ، كما لهم الرفعة في الدنيا ، فهم الأعلون في الدنيا والآخرة ، كان رسول الله ﷺ في الذروة العليا منه واستولى على أنواعه كلها فجاهد في الله حق جهاده ، بالقلب والجنان والدعوة والبيان والسيف والسنان ، وكانت ساعاته موقوفة على الجهاد بقلبه ولسانه ويده ، ولهذا كان أرفع العالمين ذكرا وأعظمهم عند الله قدرا ، ومن بعده الصحابة الكرام ﷺ فما فتروا وما وهنوا بعده ﷺ فقد حملوا السلاح وجابوا البلاد شرقا وغربا شمالا وجنوبا برا وبحرا لنشر دين الاسلام دين الفضيلة دين الله فسادوا البلاد واصلحوا العباد ولهذا كانوا ارفع العالمين ذكرا واعظمهم عند الله قدرا بعد الانبياء فمن اراد ان ينال فضلهم ويحسن عند الله مقامه ويحوز الخير والشرف كله فليسر في ركابهم وليجاهد اعداء الله والدين فما من فضيلة ارفع من جهاد العدو لرفع راية الدين ولا شرف يدانيه ولا عبادة توازيه فالخير كل الخير والشرف كل الشرف والرفعة كل الرفعة في الجهاد ،ولما كان جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية اربابه علماء اجلاء وقاداته سادة اولياء وكلهم على قلب رجل واحد كما كان الصحابة الكرام على قلب خير الانام عليه افضل الصلاة واتم السلام فقد ايقنوا ان الجهاد حتم والقعود عنه ظلم فشمروا عن ساعد الجد ونزلوا ساحة الحرب منذ فجر الامس لا فجر غد ونالوا شرف الجهاد وقارعوا اعتى ملة على وجه الارض ونالوا نصر الله المبين لعباده المتقين .

فمن اراد ان ينال الشرف العظيم فليلتحق بركاب المجاهدين بالاضافة الى انه فرض على المسلمين وتركه خزي الى يوم يبعثون فان فيه الخير العظيم في الدنيا ويوم الدين ، فعن ابي هريرة ﷺ قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال: (لا أجده هل تستطيع إذا خرج المجاهد تدخل مسجدا فتقوم لا تفتر وتصوم لا تفطر قال من يستطيع ذلك) «سنن النسائي الكبرى» وعن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : (يا أبا سعيد من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة قال تعجب لها أبو سعيد قال أعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال رسول الله ﷺ وأخرى يرفع بها للعبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله) «سنن النسائي الكبرى» ، وعن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله أن يغفر له هاجر أو مات في مولده فقلنا يا رسول الله ألا تخبر بها الناس فليبشروا بها قال إن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدها للمجاهدين في سبيله ولولا أن أشق على المؤمنين ولا أجد ما أحملهم عليه ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدي

ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل ثم أحيا ثم أقتل) «سنن النسائي الكبرى».

وكتب أبو بكر الصديق ﷺ إلى خالد بن الوليد ﷺ (اعلم أن عليك عيونا من الله ترعاك وتراك فإذا لقيت العدو فاحرص على الموت توهب لك السلامة ولاتغسل الشهداء من دمائهم فإن دم الشهيد يكون له نورا يوم القيامة) «المستطرف» ، وعن انس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ (لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها) «صحيح البخاري» ، وعن عبد اللهِ بن مُرَّةَ عن مَسْرُوقٍ ﷺ قال (سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ هو بن مسعود ﷺ عن هذه الآيَةِ ﴿ ولا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا في سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ قال أَمَا إِنَّا قد سَأَلْنَا عن ذلك فقال أَرْوَاحُهُمْ في جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ لها قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ من الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي إلى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ اطِّلَاعَةً فقال هل تَشْتَهُونَ شيئا قالوا أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ من الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذلك بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فلما رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا من أَنْ يُسْأَلُوا قالوا يا رَبِّ نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا في أَجْسَادِنَا حتى نُقْتَلَ في سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فلما رَأَى أَنْ ليس لهم حَاجَةٌ تُرِكُوا) «صحيح مسلم» ، وقيل إن انس بن النضر عم انس بن مالك ﷺ لم يشهد بدرا فلم يزل متحسرا يقول (أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غيبت عنه فلما كان يوم أحد قال واها لريح الجنة دون أحد فقاتل حتى قتل فوجد في بدنه بضع وثمانون ما بين ضربة وطعنة ورمية فقالت أخته الربيع بنت النضر فما عرفت أخي إلا ببنانه) «صحيح مسلم» ، وعن فضالة بن عبيد ﷺ ان رسول الله ﷺ قال (كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فإنه ينمي له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر) «المستدرك على الصحيحين» ، وعن سَهْل بن أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ حدثه عن أبيه عن جَدِّهِ أَنَّ النبي ﷺ قال : (من سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ الله مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ على فِرَاشِهِ) «صحيح مسلم» ، فهذا هو فضل المجاهد ودرجته عند الله فاي عاقل يريد وجه الله يحيد عن هذا الطريق ويوجه وجهه لغير الله تعالى الا من قصر في خدمة خالقه ومولاه ومن قصر في خدمة الله جنى ثمر تقصيره وقت حلول رمسه حين لا يحصد حاصد إلا ما زرعه ولا يجني جان إلا مِنْ غَرْسِه ، فاقتدوا باخوانكم جيش رجال الطريقة النقشبندية وليكونوا لكم قدوة فانهم المثل الاعلى في هذا الميدان قد تركوا الدنيا وحلاوتها



وشمروا عن ساعد الجد في مقارعة عدو الله وعدوهم لينالوا هذا الفضل العظيم الذي لايرغب عنه عاقل ولا ينكره الا من لعنه الله والملائكة فان هذا الاوان هو اوان الجهاد كيف لا وقد اجتمعت ملة الكفر في صعيد واحد ضد الاسلام والمسلمين ، ففي الحديث الشريف عن انس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ (لا يزال الجهاد حلوا خضرا ما أمطرت السماء وأنبتت الأرض وسينشأ نشؤ من قبل المشرق يقولون لا جهاد ولا رباط أولئك هم وقود النار رباط يوم في سبيل الله خير من عتق ألف رقبة ومن صدقة أهل الأرض جميعا) «ابن عساكر» وعن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : (لا يزال الجهاد حلوا خضرا ما مطر القطر من السماء وسيأتي على الناس زمان يقول فيه قراء منهم ليس هذا بزمان جهاد فمن أدرك ذلك فنعم زمان الجهاد قالوا يا رسول الله وأحد يقول ذلك فقال نعم من عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) «رياض الجنة» وصلى الله على نبيه المصطفى وعلى آله وصحبه النجبا .

أحاديث نبوية جهادية

المجاهد
الدكتور بيان نجيب البياتي

الحمد لله كما امر والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد البشر وعلى آله الدرر وصحابته الغرر ورضي الله تعالى عن كل من سلك سبيلهم مقتفيا ذلك الاثر ما ترنم طائر على شجر وعزم انسان على سفر.

الحديث الاول: عن ابي هريرة ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ اي العمل افضل؟ قال:(ايمان بالله ورسوله)، قيل: ثم ماذا؟ قال:(الجهاد في سبيل الله)، قيل: ثم ماذا؟ قال :(حج مبرور) «متفق عليه».

في هذا الحديث الشريف يُسأل النبي ﷺ عن افضل الاعمال فيجيب ﷺ بان افضل الاعمال مطلقا هو الايمان بالله تعالى وبرسوله ﷺ ،لان هذا هو اساس الدين فالعمل بدونه لايجدي نفعا ولايثاب العبد عليه ولا ينجو به من النار ولاينال رضاء الخالق سبحانه وتعالى مطلقا.

ثم يُسأل ﷺ عن العمل الثاني الذي يأتي بعده في المنزلة من حيث عظمه المنزلة ،وكثرة الثواب الممنوح عليه، فيجيب ﷺ انه الجهاد في سبيل الله تعالى ويقدمه على كل ما سواه من الاعمال الصالحة جميعا وذلك لان حفظ الدين، وحماية المسلمين لاتتم الابه فلولا الجهاد في سبيل الله تعالى لدمر الكافرون الدين كليا (المصادر ،والمعالم ،والعلماء ،والبلدان) بل لما ابقوا مسلما موحدا على وجه البسيطة ابدا.

ثم يسأل النبي ﷺ عن العمل الثالث بعد هذين العملين فيجيب الحج المبرور ففي هذا الحديث الشريف قدم النبي ﷺ الجهاد على الحج والمقصود هنا جهاد الطلب او جهاد الفتح فكيف اذا كان الجهاد جهاد دفع كما حالنا هو اليوم في العراق فانه تقديمه على الحج آكد واوجب بل انه يحرم الحج المسنون وكذلك العمرة ويجب ان توظف كل تلك الاموال لغرض الجهاد لأخراج المحتل من ارض المسلمين بل حتى اموال حج الفريضة فان صرفها على الجهاد أأجر لان جهادنا اليوم هو الفرض المتقدم على جميع الفروض ولا يسعنا ان ناخره والحج يمكن تاخيره الى السنوات المقبلة ، سُئل احد طلبة العلم من مجاهدي جيشنا الا تذهب الى الحج فقال باي وجه اقابل الرسول ﷺ ماذا اقول له ؟ تركت خلفي اعراض المسلمين تنتهك والدين يمزق والمقدسات تدنس ؟!! .



وقد رجع امام التابعين سيدنا عبد الله بن المبارك ﷺ عن الحج حينما وجد اسرة مسلمة بلغ من جوعها انها تستحل الميتة فقد خرج في جماعة من اصحابه من العلماء، والمحبين والتلاميذ يقصدون الحج فمروا في طريقهم بقرية من القرى وقام بعض من معه بالقاء دجاجتين كانتا معه على قارعة الطريق بعد ان ماتتا فخرجت طفلة صغيرة من كوخ من الاكواخ القريبة وحملت الدجاجتين ثم ذهبت بهما الى الكوخ وراى عبدالله بن المبارك ﷺ ذلك فلوى عنان دابته وعاد فطرق باب الكوخ وخرجت الصغيرة فسلم عليها وقال لها: ماذا تفعلون بالدجاجتين الميتتين والميتة حرام على المسلمين؟ فقالت له : ياعبد الله

هي حرام عليكم وحلال علينا نحن لم نذق طعاما منذ ثلاثة ايام ! فقال: لمن يحمل له ماله في تلك السفرة كم معك من المال ؟قال سبعمائة دينار قال: ادفعه اليها قال: يكفيها القليل .قال: ادفعه كله اليها. قال: وحجنا هذا العام! قال:(نرجع هذا اولى من حجنا هذا العام)ورجع ورجع معه كل من كان في ذلك الركب المبارك ولم يعترض احد من العلماء على ذلك الفعل لانهم يدركون انه عين الصواب.

وهو ﷺ انما انطلق في فعله هذا من فقه حقيقي وادراك لمقاصد الشريعة وترتيب لاولوياتها بدقة متناهية.

السؤال الذي يطرح هنا بقوة ووضوح ايهما اهم مصير عائلة صغيرة من ملايين عوائل المسلمين ،ام مصير الاسلام بكامله وهو يتعرض لاعتى واشد واشرس حملة تستهدف تدميره وابادة اهله واذلالهم وانتهاك اعراضهم واستلاب ارضهم والاستيلاء على مقدراتهم (عن طريق استهداف العراق الذي لن تقوم للامة قائمة بدونه) ؟

اعتقد ان الجواب لايختلف فيه اثنان ولاتنتطح فيه عنزان. لايوجد حتى مجال للمقارنة والفرق بينهما كالفرق بين الثرى والثريا بل هو ابعد.

لقد ادرك مجاهدو جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) هذه الحقيقة لتنورهم بانوار الشريعة الغراء فوجهوا كل ما يملكونه من مال الى سبيل الجهاد فمولوا جيشنا ذاتيا وهم بذلك حصنوه من المؤثرات الخارجية واداموا عمله المشرف العظيم.

فهل يجوز للمسلم ان ينفق ماله على اداء نوافل العبادات فضلا عن توافه الامور والمجاهدون بحاجة الى كل دينار لرد العدوان وتحرير البلاد من جور الاحتلال؟!!

الحديث الثاني : عن ابي سعيد الخدري ﷺ قال: اتى رجل رسول الله ﷺ فقال: اي الناس افضل؟ قال: (مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله)،قال:ثم من؟ قال : (مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره) «متفق عليه».

في هذا الحديث الثاني ضم النبي ﷺ الايمان الى الجهاد حينما سئل اي الناس افضل بعد ان سُئل اي العمل افضل فبين ان افضل الناس من جمع الصفات التالية:

الصفة الاولى: الايمان ، والصفة الثانية: الجهاد،والصفة الثالثة: ان يكون جهاده بكل انواعه فهو يجاهد بنفسه اي: بالقول، والفعل ،وبماله وهذه هي انواع الجهاد الثلاثة التي لايوجد جهاد في سبيل الله الا وهو ينطوي تحتها. ثم يأتي بعده مؤمن عابد لايؤذي المسلمين وهذا عند عدم وجوب الجهاد عليه



اما اذا هاجم الاعداء بلاد المسلمين فيصبح الجهاد فرض عين عليه وهو اثم ان بقي في عزلته وتعبده وكفه لاذاه عن المسلمين لان ذلك لايكفيه ولايقبل منه!

ان الحديثين التي ذكرناهما والتي دلتا على ان افضل الاعمال هو الجهاد وعلى ان افضل الناس هو المجاهد قد بلغت اعلى درجات الصحة كما هو معروف في علم الحديث فقد اتفق على صحتهما البخاري ومسلم وليس فوق ذلك درجة للصحة.

وصلى الله على سيدنا محمد سيد الانام المظلل من حر الهجير بالغمام وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعَية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الاخ ابو نوزاد (من السليمانية) : ايهما افضل الحج ام الجهاد؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

اتفق علماء المسلمين على ان الجهاد افضل من الحج ، كما قال تعالى في سورة التوبة ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللّهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ . الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ . خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً إِنَّ اللّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾"سورة التوبة" ، ولاشك أن الله تعالى فرض على هذه الأمة جملة من الفروض والواجبات وهذه الفروض لا تتساوى في الأجر وفي القرب من الله تعالى فهناك فرض دون فرض كما أن هناك سنة دون سنة، وقسم فقهاؤنا (رحمهم الله تعالى) الجهاد إلى قسمين الأول فرض العين والثاني فرض الكفاية وذكروا أن الجهاد يكون فرض عين إذا كان العدو في أرض المسلمين وكانت رحى المعركة تدور فيها فعندئذ يكون الجهاد فرضا على كل مسلم ومسلمة بالنفس والمال وهذا ما يسمى بـ (جهاد الدفع) وأما الحج المفروض في مثل هذه الظروف فهو بلا شك دون الجهاد بكثير أي ان الجهاد مقدم عليه واجر منه بكثير واما الحج المسنون فيحرم على من دخل الكفار في بلادهم كما الحال عندنا في العراق والله اعلم .

السائل : الاخ مرتضى النجفي (من محافظة النجف) : انا اصوم شهر شعبان كاملا كل عام لكن عندما أصوم أجد ثقلا في عملي الجهادي فهل افطر ولي أجر الصيام أم أصوم أفيدونا أفادكم الله تعالى؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

لا يوجد اليوم في العراق عمل آجر من الجهاد في سبيل الله تعالى ومن قصر في واجبه ساعة فقد ساعد في بقاء المحتل في بلاد المسلمين ساعة ، إذا كان الصيام فرضا أو تطوعا يؤثر أدنى تأثير على العمل الجهادي فيكون الصيام عندئذ حراما عليك لأن الفرض أو النافلة تنقلب حراما في بعض الحالات وهذه الحالة منها ، أرأيت لو كنت تصلي فرضا او نافلة وبجنبك نائم واقتربت منه أفعى ؟ ماذا كنت تفعل ؟ لو أنك أكملت صلاتك كنت آثما في ذلك ، لأن الصلاة وإن كانت فرضا أو نافلة لكن انقاذ حياة المسلم واجبة وهكذا ، فكيف تنشغل بصيام التطوع وأفعى الكفر تسم بلادك وأهلك ؟ ولساعة واحدة في رباط وجهاد خير لك من شهر تصومه نافلة. والله اعلم .

السائل : محمد الغامدي (من المملكة العربية السعودية) : هل يوجد في القران مجاز؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

نعم يوجد في القرآن الكريم مجاز لأن القرآن الكريم كلام عربي والكلام العربي فيه من المجاز الكثير بل المجاز في كلام العرب أكثر من الحقيقة كما أن الكناية أكثر من التصريح وإذا كان تعريف المجاز عند علماء البلاغة (استعمال اللفظ في غير ما وضع له لمناسبة) فلا شك أن أمثلته كثيرة في كتاب الله تعالى منها قوله تعالى ﴿ يَجْعَلُونَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم﴾"سورة البقرة" ومن المعلوم أن الإصبع لا يوضع في الأذن وإنما الأنملة

هي التي توضع وهذا المجاز عند العلماء يسمى مجازا مرسلا أطلق فيه الكل(الأصبع) وأريد به الجزء (الأنملة) ومن أراد الاستزادة في ذلك فليعد إلى التفاسير اللغوية للقرآن الكريم مثل تفسير البحر المحيط.

السائل : الاخ حسن البياتي (من محافظة كركوك) : (قد جاء في بعض الاحاديث النبوية الشريفة ((ان الله ينزل الى السماء الدنيا .... الحديث)) فما معنى هذا النزول ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

حديث النزول قد ثبت عن رسول الله ﷺ من وجوه صحيحة وورد في القرآن ما يصدقه وهو قوله تعالى﴿وَجَاء رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفّاً صَفّاً ﴾"سورة الفجر" ، وقد اختلف العلماء في قوله ﷺ (ينزل الله) فمنهم من قال بلا كيف ومنهم من قال نزوله يعني إقباله وغير ذلك ، فلا شك أن النزول انتقال الجسم من فوق إلى تحت والله منزه عن ذلك فما ورد من ذلك فهو من المتشابهات فالعلماء فيه على قسمين الأول المفوضة يؤمنون بها ويفوضون تأويلها إلى الله عز وجل مع الجزم بتنزيهه عن صفات النقصان والثاني المؤولة يؤولون بها على ما يليق به بحسب المواطن فأولوا بأن معنى ينزل الله أي ينزل أمره أو ملائكته وبأنه استعارة ومعناه التلطف بالداعين والإجابة لهم ونحو ذلك وقال الخطابي رحمه الله هذا الحديث من أحاديث الصفات مذهب السلف فيه الإيمان بها وإجراؤها على ظاهرها ونفي الكيفية عنه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال القاضي البيضاوي رحمه الله لما ثبت بالقواطع العقلية أنه منزه عن الجسمية والتحيز امتنع عليه النزول على معنى الانتقال من موضع أعلى إلى ما هو أخفض منه فالمراد دنو رحمته وقد روي يهبط الله من السماء العليا إلى السماء الدنيا أي ينتقل من مقتضى صفات الجلال التي تقتضي الأنفة من الأراذل وقهر الأعداء والانتقام من العصاة إلى مقتضى صفات الإكرام للرأفة والرحمة والعفو ويقال لا فرق بين المجيء والإتيان والنزول إذا أضيف إلى جسم يجوز عليه الحركة والسكون والنقلة التي هي تفريغ مكان وشغل غيره فإذا أضيف ذلك إلى من لا يليق به الانتقال والحركة كان تأويل ذلك على حسب ما يليق بنعته وصفته تعالى فالنزول لغة يستعمل لمعان خمسة مختلفة بمعنى الانتقال ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً ﴾ "سورة الفرقان" و الإعلام ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾"سورة الشعراء" أي أعلم به الروح الأمين محمدا صلى الله عليه وسلم ، وبمعنى القول﴿سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنَزلَ اللّهُ﴾ "سورة الأنعام" أي سأقول مثل ما قال والإقبال على الشيء وذلك مستعمل في كلام العرب جار في عرفهم يقولون نزل فلان من مكارم الأخلاق إلى دنيها ونزل قدر فلان عند فلان إذا انخفض ، وبمعنى نزول الحكم من ذلك قولهم كنا في خير وعدل حتى نزل بنا بنو فلان ، أي حكم ، وذلك كله متعارف عند أهل اللغة ، وإذا كانت مشتركة في المعنى وجب حمل ما وصف به الرب جل جلاله من النزول على ما يليق به من بعض هذه المعاني والله اعلم .

السائل : عبد الرحمن (من محافظة بغداد) : ما حكم من ينفي الجهاد ويقول ليس هو فرض علينا؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

الجهاد فريضة أوجبها الله تعالى في كتابه الكريم وفي مواطن عدة منها قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ "سورة البقرة" وهذه الفريضة باقية خالدة إلى أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها ونحن في بلاد الرافدين بلاد الخير والعطاء أكرمنا الله تعالى بهذه الفريضة وأكرمنا بالقتال تحت راية إسلامية واضحة المعالم والأهداف لأن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن القتال تحت راية عمياء فنحن في جيش رجال الطريقة النقشبندية نقاتل تحت راية القيادة العليا للجهاد والتحرير التي هي بحق تمثل السلطة الشرعية في هذا البلد المبارك حيث كانت حاكمة قبل مجيء الاحتلال ، فالمسلم الصادق لا يسمع لما يقوله المرجفون والمبطلون مخالفين كلام الله تعالى وهدي نبيه ﷺ فهم ينفون الجهاد والله تعالى يقول ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ﴾ وهم ينفون الجهاد ونبينا ﷺ يقول: (الجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل) «سنن سعيد بن منصور عن أنس بن مالك» ، فبأي القولين نأخذ بكتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ أم بقول من خالف الكتاب والسنة واتبع هواه.

مفاهيم القوة

المجاهد
بديع بليغ النقشبندي

الحمد لله القوي القاهر القادر المتين والصلاة والسلام على سيد المتقين وامام المجاهدين وعلى آله الصابرين الشاكرين وصحابته المكافحين في سبيل رفعة الدين ورضي الله عن التابعين باحسان الى يوم الدين.

تأتي القوة في القرآن الكريم على خمسة اوجه:

الوجه الاول: بمعنى :العدد من الرجال قال تعالى: ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾"سورة هود". يعني:عددا من الرجال.

الوجه الثاني: بمعنى: الجد والمواضبة قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّة﴾ "سورة البقرة". يعني بجد ومواضبة.

الوجه الثالث: بمعنى: البطش قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ "سورة فصلت" يعني:بطشا.

الوجه الرابع: بمعنى: الشدة قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ "سورة هود". يعني: الشديد القادر لايعجز ولايضعف.

الوجه الخامس: بمعنى: السلاح والرمي قال تعالى: ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾ "سورة الانفال". يعني السلاح والرمي.

ان مفاهيم القوة المقصودة في القرأن كلها في غاية الاهمية للمجتمع المسلم اذا كان يريد ان ينال عزة الدنيا وكرامة الاخرة فالاعداد الوفيرة من الرجال، واعداد انواع الاسلحة ،والتدريب عليها مطلوب بالاضافة الى الجد ،والمواضبة والبطش والشدة لانها بمجموعها تشكل منظومة عسكرية واحدة متكاملة لاينبغي ان ينقص منها اي عنصر من العناصر المذكورة ولنفصل القول فيها:

الوجه الاول:المجاهدون الكثيرون: فإن للكثرة المؤمنة المسلحة بعقيدة صافية دورها الفاعل في احراز النصر على الاعداء لاسيما في المعارك البرية ورغم تقدم الاسلحة وتطورها فان الجندي يبقى هو المعول عليه في ادارة المعركة.لذلك تمتنع او تتردد دول معادية عن غزو دول اخرى اذا علمت ان اعداد قواتها المسلحة كثيرة جدا. فجيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية ضم في صفوفه كل المؤمنين الصادقين في بلدنا وايده كل الشرفاء والاحرار في العالم .



الوجه الثاني: الجد والمواضبة:

الجد ضد الهزل وهو امر اساسي في العقيدة العسكرية فلا مجال للهزل في شؤون الحرب فهي تحمل مصير الامة كامانة لايجوز التفريط بها بل يجب ان يكون الجد سائدا في جميع مفاصل الجيش من اصغرها الى اكبرها. ويقتضي اتقان فنون القتال والمواضبة على التدريب باستمرار وعدم اغفال او اهمال اي فرصة لاعادة تدريب الجيش وشحذ مهاراته القتالية.لقد تمسك مجاهدو

جيشنا بالجد في ادارة الشؤون الجهادية الى ابعد الحدود، بالاضافة الى تمسكهم بالتدريب المستمر في احلك الاوقات والظروف ليكونوا دائما على اهبة الاستعداد.

الوجه الثالث: البطش:

للبطش في القرآن الكريم معنيان كلاهما مراد في شأن الجهاد وهما:

اولاهما:البطش بمعنى: العقوبة قال تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ "سورة البروج".يعني:عقاب ربك.

وثانيهما:البطش بمعنى :القوة قال تبارك وتعالى: ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشاً ﴾ "سورة ق".يعني: اشد قوة.ومعاقبة الاعداء وبقوة. وان الامر في معاقبة الاعداء بقوة يصب في مصلحة المجاهدين لان ذلك يكف شرهم ويفقدهم صبرهم واصرارهم ويوقع الهزيمة في صفوفهم فينتصر المجاهدون وترتفع راية الحق والعدالة.وقد ضرب جيشنا الباسل اروع الامثلة في قوة تصديه للمحتلين ومعاقبتهم على احتلالهم للبلد اذ الحق بهم افدح الخسائر.

الوجه الرابع: الشدة:

للشدة في اللغة معان متعددة والمراد منها في شأن الجهاد معنيان والله اعلم وهما:

اولا: الغلظة قال تعالى: ﴿أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ﴾"سورة الفتح".يعني:غلظاء على الكفار.

ثانيا: القوة قال تعالى: ﴿هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ "سورة السجدة". يعني:اقوى قوة.

فمعاملة الاعداء بشدة تقطع اطماعهم وتوقفهم عند حدودهم وتقطع دابرهم وتفوت عليهم فرصا ربما سنحت لهم بسبب لين المسلمين فاذا علموا ان لاهوادة في معاملتهم ولالين في قلوب المسلمين تجاههم احجموا عن ارادة الشر وانكفؤوا في ديارهم.

واظهار قوة المسلمين تجعل الكافرين لايفكرون في مهاجمتهم وان فكروا ودبروا اصابهم الفزع فيفرون قبل المواجهة احيانا.رفض جيش رجال الطريقة النقشبندية المقدام انواع المفاوضات كلها مع المحتل واظهر للمحتلين شدة لامجال فيها للين او التسامح.

٥ ـ السلاح والرمي: ان احد الاسباب التي يحقق بها الجيش انتصاره عسكريا على عدوه هو السلاح فاذا كان السلاح متطورا ومتوفرا وقد تدرب عليه



المجاهدون وبشكل جيد وفعال فان تحقيق النصر يكون مضمونا باذن الله وتعتمد كافة الاسلحة في زماننا هذا على اتقان فن الرماية لذلك اهتم بها النبي ﷺ منذ زمانه لعلمه بعلم الله تعالى انها هي ماستستمر الحاجة اليه ولاتنقطع ابدا بخلاف بقية الاسلحة الحربية لذلك حذر من تعلم الرمي ثم تركه حتى نسيه بانه قد جحد نعمة الله عليه.

بالاضافة الى انه ﷺ قال: (الا ان القوة الرمي) «رواه مسلم».

ان ما تم تفصيله هو من اسباب النصر وكسب المعارك ماديا ، وهذه الاسباب لاقيمة لها ان لم تقترن باسباب النصر الايمانية ، فالصدق والاخلاص في النية هما اهم مقومات النصر في معارك الجهاد ضد الكافر المحتل ، على ان لايتم اهمال الاسباب المادية الاخرى .

احمد الله اخرا كما حمدته اولا واصلي واسلم على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـكِنَّ اللّهَ رَمَى ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الأمريكية وللفترة من ١ تموز ٢٠١٠ م ولغاية ٧ تموز ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٢.



• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول/ السرية الثالثة / الفوج الثالث/ اللواء ٤٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)،تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٥٨.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها: تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٩.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٧.

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا :تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة :تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم ، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٢.

٤. قاطع الأنبار :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة محلية الصنع ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣١.

٥. قاطع ديالى الأول :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث / السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)،تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٧١.

٦. قاطع ديالى الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بتعاون مع بعض

افراد الجيش: تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩.



٧. قاطع صلاح الدين :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ:سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.

٨. قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٠.

٩ . قاطع التأميم الثاني :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي ومقتل من فيها بعبوة محلية الصنع وبالتعاون مع بعض افراد الشرطة ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٦٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

١٠. قاطع نينوى الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء١٥.

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه ، تنفيذ: الحظيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة بالتعاون مع أبناء العراق الشرفاء في الشرطة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥٦.

١١. قاطع نينوى الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بعبوة محلية الصنع ومقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث / اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية / حضيرة الإسناد / السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٧.

قصة طالوت وجالوت و الحِكَمْ والدروس

المجاهد
الشيخ أمين النقشبندي

تتميز القصة في القران بان المقصود منها الحكمة والعبرة وانتصار الحق على الباطل في كافة مراحل الصراع بينه وبين الباطل لذا نرى إن كل كلمة من كلمات القصة إنما ذكرت لحكمة ولا توجد كلمة عارية عن الحكمة أبدا وعلى سبيل المثال نرى ان القران لم يذكر أبدا نوع الشجرة التي نهى الله سبحانه وتعالى ادم عن التقرب منها كما لم يذكر مكان الجنة التي اخرج منها أهي جنة المأوى أو غيرها في السماء أو في الأرض لأن ذكر ذلك لا علاقة له بالحكمة من القصة فالسؤال عن ذلك مذموم وابتعاد عن هدي القران وكثير من الناس يقرأ سورة يوسف ولم يتدبر ما فيها من حكم عظيمة ودروس جليلة . ومرادنا من هذه المقدمة التنبيه على ما في قصة طالوت وجالوت من الحكم والدروس المهمة . وبيان ذلك على سبيل الاختصار أن نقول:

الدرس الأول: بيان حال بني إسرائيل وقت استقامتهم على الدين ووقت انحرافهم. فحينما كانوا مستقيمين كانوا لا يقاتلون عدوا إلا نصرهم الله تعالى الذي هيأ لهم التابوت الذي فيه سكينة من الله وبقية مما ترك آل موسى وهارون. فلما انحرفوا وغيروا وعبد فريق منهم غير الله تعالى سلط عليهم من أبادهم وسباهم وقضى على ملكهم وسلب منهم التوراة والتابوت وانقطعت النبوة من أسباطهم دهرا.

الدرس الثاني : في بيان حالهم في الرجوع إلى الحال التي كانوا عليها من الاستقامة والطاعة ويتلخص هذا الدرس في التفكر في الجهاد المنظم عند زوال ملكهم فرجعوا إلى شمويل النبي الذي هو من سبط لاوي بن يعقوب وطلبوا منه أن يبعث معهم قائدا يقودهم للجهاد في سبيل الله فقال لهم ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُواْ قَالُواْ وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ "سورة البقرة" وهذا درس بليغ في مشروعية الجهاد عند زوال الملك وضياع الدولة .

الدرس الثالث : في بيان اختيار القائد الفذ المتصف بالخبرة القتالية والإتباع الحقيقي للأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام وسلامة البدن والعقل بغض النظر عن كونه غنيا من ذوي النفوذ أو كونه من بني فلان . ويتضمن هذا الدرس أيضا في أهمية ثقة الجيش بقائده وطاعتهم له في اشد الظروف وهذا يتجسد بظهور قيادة الجمع المؤمن في هذا الزمان .

الدرس الرابع :في بيان أبعاد المتخاذلين القائلين لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده لكونهم منهزمين قبل أن يهزموا وإنما الاعتماد على الصادقين الصابرين الذين يقولون كم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة بأذن الله والله مع الصابرين.

الدرس الخامس :ظاهر في قوله تعالى ﴿وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُواْ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ﴾"سورة البقرة". والفائدة من دروس هذه القصة تتلخص فيما يجب علينا فعله .فعلينا أن نعمل بما علمنا وان نقتدي بالصادقين والصابرين ممن قص الله تعالى علينا من أنبائهم ومن هنا نعلم إن الفئة المجاهدة في هذا الوقت هم جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين



بايعوا على الجهاد في سبيل الله ومقاتلة أقوى جيوش العالم من حيث العدد والعدة وبالإيمان والصبر وطاعة القائد قطفنا ثمار النصر بأذن الله.

جيش النقشبندي
علماء الأمس و مجاهدو اليوم

المجاهد
الدكتور عمار الجنابي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

اما بعد :- فقبل أن نخوض في الحديث عن رجال هذا الجيش العريق جيش رجال الطريقة النقشبندية أحببت ان نتعرف قليلاً على معنى النقشبندية ، فالنقشبنديّة طريقة صوفية تُنسب إلى سيدنا الشيخ محمّد بهاء الدين البُخَاريّ النقشبندي المولود عام ٧١٧ من الهجرة، والمتوفى سنة ٧٩١هـ ، أما لفظ (نقشبند) فهو مصطلحٌ مركب من كلمتين عربيتين احداهما (نقش) والنقش معروف معناه والثانية (بند) ومعناها الاساس والاصل والمقصود به لفظ الجلالة ، وبتركيب الكلمتين يكون المعنى "نقش اسم الله" وهو المعنى المقصود عند النقشبندية ، اذ انهم ينقشون اسم الله على قلوبهم بكثرة الذكر والمراقبة وحب الله والخشية منه ، وان الطريقة النقشبندية طريقة العلماء والصلحاء والعباد والزاهدين تربي المريد على طاعة الله سبحانه وتعالى ومحبة النبي ﷺ وكذلك تربية النفس على حسن الخلق والكرم وحسن معاشرة الناس والامر بالمعروف و النهي عن المنكر فكانوا جيلا بعد جيل يخرج العلماء والفقهاء والدعاة منهم، كما كانت لهذه الطريقة الوقع الطيب في نفوس الناس إذ بنيت على طلب العلم ، وتحوي الكثير من العلماء والصلحاء والوعاظ ، وقبل سنين الاحتلال أشغل نفر من الجموع المباركة المساجد أئمة وخطباء يعلمون الناس دينهم ويقيمون شعائر الله تعالى ويدرسون العلوم والمعارف الإسلامية في بيوت الله تعالى حتى جاء الاحتلال البغيض، فمنذ اليوم الاول من الاحتلال ،سارع هؤلاء الفتية إلى الإلتفاف حول شيوخهم وقاداتهم الربانيين فكانت البيعة لهم على النصر والدفاع عن الدين والوطن والعرض بكل ما نملك من المال و الروح ، ومن الشروط التي وضعها القادة للدخول في هذا الجيش العظيم هو عدم التعرض لأي عراقي مهما كان عنوانه وانتماؤه فدماء واموال واعراض العراقيين حرام عند جيش رجال الطريقة النقشبندية ، وهكذا تحول هؤلاء المشايخ والعلماء وطلاب العلم الذين كانوا في المساجد يرددون قال الله وقال الرسول بايديهم الناعمة التي لاتعرف الا الكتابة والكتب الى مجاهدين يقاتلون المحتل وينصبون له الكمائن وينتظرون الساعات الطويلة تحت حر الشمس او برد الشتاء لكي ينفذوا عبوة او اطلاق صاروخ او رمية هاون فذهبت نعومة الايدي التي بدأت لاتعرف الا البارود ، وانطوى تحت راية الجيش كثير من الضباط والقادة العسكرين ومن عامة الناس واخذ الجيش يتطور يوما بعد يوم واخذوا يبدعون ويطورون انفسهم في جميع الميادين العسكرية و التكنلوجية ثم صنعوا الصواريخ وطوروها ليصل الى اهداف ابعد فأخذ هذا الجيش في التطور وهذا ما اثبتته الاصدارات المرئية لهذا الجيش الذي لم يمد يده الى اموال المسلمين بالباطل او يتفق مع جهة معينه لاجل مكاسب دنيوية بل اعتمد في تمويله على مجاهدي الجيش ، فمنهم من يبيع بيته لاجل تمويل الجيش ومنهم من يبيع سيارته لاجل شراء سلاح او لاجل تطوير سلاح ، فلم يأخذوا اموالا مسروقة او مشبوهة او مشروطة ، كما بدؤوا يزيدون من تدريباتهم العسكرية والفنون القتالية حتى انطوى تحت ذلك التدريب نساؤهم وشيوخهم و ابناؤهم



، فالمرأة النقشبندية بدأت تشارك زوجها او ابنها و ابيها او أخيها التدريبات على جميع وأنواع الأسلحة الخفيفة و المتوسطة ، كذلك أخذت تصنع الجعب العسكرية و حمالات الجرحى و الحشوات الدافعة لقنابر الهاون ، كذلك أخذت تتبرع بالذهب الى المجاهدين في العراق وفلسطين لديمومة العمل الجهادي، بل شاركت في العمليات الجهادية مثل إطلاق صاروخ او قنص ، فإذا كانت نساؤهم بهذه الشجاعة فكيف برجالهم ، فهم حقا كما سماهم شيخهم رجال ، فأطلق على هذا الجيش (جيش رجال الطريقة النقشبندية) فكلمة الرجال لاتطلق الا على من اتصف بالشجاعة فالرجال هم الذين وصفهم الله تعالى في كتابه العزيز فقال ﴿ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ "سورة الاحزاب" نسأل الله سبحانه وتعالى ان يقبلنا في الرجال الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الفوقية
الحلقة الثانية

المجاهد
الدكتور ابو محمد العباسي النقشبندي

الحمد لله الذي خصّ العلماء بحمل راية التوحيد وعقيدة الإسلام، ووفقهم لردّ كل شبهة وضلالة يذيعها المبتدعة بين العوام، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد مَن كشف الله به الدجى ومحا الظلام.

هذه تكملة لجملة من أقوال الفقهاء وأهل الحديث تثبت نفي المكان عن الله تعالى على خلاف ما يدعيه بعض الجهلة من أن لله تعالى مكانا:

أولا: قال الشيخ أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي رحمه الله (المتوفى سنة ٥٠٥ هـ) في كتابه (قواعد العقائد) ما نصه: (تعالى – أي الله – عن أن يحويَه مكان، كما تقدس عن أن يَحُدَّه زمان، بل كان قبل خلق الزمان والمكان وهو الآن على ما عليه كان).

ثانيا: قال القاضي أبو بكر ابن العربي المالكي الأندلسي رحمه الله (المتوفى سنة ٥٤٣ هـ) في كتابه (القبس في شرح موطإ مالك بن أنس) ما نصه: (البارئ يتقدس عن أن يُحَدَّ بالجهات أو أن تكتنفه الأقطار).

ثالثا: قال المفسر فخر الدين الرازي رحمه الله (المتوفى سنة ٦٠٦ هـ) في تفسيره المسمى (التفسير الكبير) ما نصه: (قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ لا يجوز أن يكون المراد بكونه عليًا العلوَّ بالجهة والمكان لما ثبتت الدلالة على فساده، فوجب أن يكون المراد من العلي المتعالي عن مشابهة المُمْكِنات ومناسبة المُحْدَثات).

رابعا: قال سلطان العلماء الشيخ عزّ الدين ابن عبد السلام رحمه الله (المتوفى سنة ٦٦٠ هـ) في كتابه (مُلحة الاعتقاد) في حق الله تعالى ما نصه: (ليس بجسم مصوَّرٍ ولاجوهر محدود مُقَدَّرٍ ولا يشبه شيئًا ولا يشبهُهُ شيء ولا تحيط به الجهات ولا تكتنفه الأرَضون ولا السماوات كان قبل أن كوّن الأكوان، ودبر الزمان وهو الآن على ما عليه كان).

خامسا: قال القاضي بدر الدين محمد بن إبراهيم المعروف بابن جماعة الشافعي رحمه الله (المتوفى سنة ٧٣٣ هـ) في كتابه (إيضاح الدليل) ما نصه: (كان الله ولا زمان ولا مكان وهو الآن على ما عليه كان).

سادسا: قال المفسر المقرئ النحوي محمد بن يوسف المعروف بأبي حيان الأندلسي رحمه الله (المتوفى سنة ٧٤٥ هـ) في كتابه (البحر المحيط) عند تفسيره قوله تعالى: ﴿ وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ ﴾ "سورة الأنبياء" ما نصه: (وعند هنا لا يراد بها ظرف المكان لأنه تعالى منزه عن المكان بل المعنى شرف المكانة وعلو المنزلة).

سابعا: قال الحافظ المحدث ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي رحمه الله (المتوفى سنة ٨٢٦ هـ) في كتابه (طرح التثريب في شرح التقريب) في تفسير قول النبي ﷺ : (فهو عنده فوق العرش) ما نصه: (الله تعالى منزه عن الاستقرار والتحيز والجهة فالعندية ليست من حضرة المكان بل من حضرة الشرف، أي وضع هذا الكتاب في محل معظم عنده).

ثامنا: قال الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ) في كتابه (فتح الباري) ما نصه: (ولا يلزم من كون جهتي العلو والسفل محالاً على الله أن لا يوصف بالعلو لأن وصفه بالعلو من جهة المعنى، والمستحيل كون ذلك من جهة الحس، ولذلك ورد في صفته العالي والعليّ والمتعالي).

رجل بشر به رسول الله ﷺ

المجاهد
عبد الفتاح الطائي

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد:

فإن من خصوصيات جيشنا(جيش رجال الطريقة النقشبندية) التابع للقيادة العليا للجهاد والتحرير، بأن الله من علينا بعلماء ربانيين ومن خلال حرصهم على المجاهدين بأن يكون لهم الكعب العالي في الساحة الجهادية والمقام الرفيع عند الله سبحانه وتعالى من خلال دفع صدقةً جهادية، وهذا شرف عظيم ناله مجاهدونا في هذا الجيش المبارك فيحوزوا شرف الجهادين (جهاد المال وجهاد النفس) فيكونوا قد لبوا بذلك أمر الله تبارك وتعالى بقوله : ﴿ وَجَاهِدُواْ بِأَمْوالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾"سورة التوبة" ، وقال تعالى أيضاً : ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيم تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ "سورة الصف" ، وقد أسماها الحق تِجَارَة وهي تجارةٌ بين أهل الإيمان وحضرة الله تعالى كما قال تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾"سورة التوبة" ، وقد سئل النبي ﷺ عن أي الناس أفضل، فقد جاء في صحيح البخاري(قِيلَ يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الناس أَفْضَلُ فقال رسول اللَّهِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قالوا ثُمَّ من قال مُؤْمِنٌ في شِعْبٍ من الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدَعُ الناس من شَرِّهِ) «رواه البخاري» ، وقال ﷺ -: (من أَعَانَ مُجَاهِدًا في سَبِيلِ اللَّهِ أو غار ما في عُسْرَتِهِ أو مُكَاتَباً في رَقَبَتِهِ أَظَلَّهُ الله في ظله يوم لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ) «رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده» ، وللصدقة أسرار وفضائل كثيرة ولعل من أهمها ما أمر الله تبارك وتعالى به سيدنا محمد ﷺ بالآية الكريمة ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ "سورة التوبة"وهو سر من أسرار الصدقة تطهير وتزكية للنفوس فكما كان سيدنا رسول الله ﷺ يُطهر أصحابه من الذنوب إن وجدت أو يرفع درجاتهم إن فقدت ، ويزكيهم رضوان الله تعالى عليهم أجمعين بأخذ الصدقة ، ومعناه يشهد لهم بأنهم أزكياء يوم القيامة إذا شهد على كل نفس بما كسبت كتزكية المزكي الشهود فكذلك وارث النبي ﷺ يحرص على أحبابه بأن يكونوا في مثل هذا المقام العالي ، فهنيئا لنا يوم كنا جنودا تحت قيادته وهنيئا لنا يوم ننفذ أوامر علمائنا قدس الله اسرارهم



، والصدقة الجهادية لم تحدد بأقل أو أكثر وإنما أنت وما يجود به إيمانك ، وقد رأينا وسمعنا العديد من مجاهدينا من باع بيته والآخر باع أرضه والآخر باع سيارته، فهذه الصدقة وهذا العطاء هي دفاع عن الدين ودفاع عن الشرف وكل على

قدر حسن ظنه بالله وعقيدته بوفاء الله ببيعه ، قال رب العزة جل وعلا في محكم كتابه الكريم: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَآءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾"سورة البقرة" ، وقد كان سبب نزول هذه الآية الكريمة في حق سيدنا عثمان بن عفان وسيدنا عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنهما- في غزوة تبوك حيث جاء سيدنا عبد الرحمن ﷺ بأربعة آلاف درهم صدقة إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كان عندي ثمانية آلاف



فأمسكت منها لنفسي وعيالي أربعة آلاف درهم وأربعة آلاف أقرضتها ربي فقال له رسول الله ﷺ بارك الله فيما أمسكت لك وفيما أعطيت وأما سيدنا عثمان ﷺ فجهز جيش المسلمين بألف بعير بكل ما حملت فنزلت فيهما هذه الآية وقال عبد الرحمن بن سمرة جاء عثمان ﷺ بألف دينار في جيش العسرة فصبها في حجر رسول الله ﷺ فرأيت النبي ﷺ يدخل فيها يده ويقلبها ويقول ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم وكما قال علماء الأصول العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب (وقد يحصل صاحب الصدقة التي تشبه صدقة سيدنا عثمان ما حصله سيدنا عثمان ولن يضره ما فعل بعد اليوم) ، وعن مُطَرِّفٍ عن أبيه قال (أَتَيْتُ النبي ﷺ وهو يَقْرَأُ ﴿أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ قال يقول بن آدَمَ مَالِي مَالِي قال وَهَلْ لك يابن آدَمَ من مَالِكَ إلا ما أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أو لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ أو تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ) «صحيح مسلم» ، وعن أَبَي هُرَيْرَةَ ﷺيقول: قال رسول اللَّهِ ﷺ :(ما تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ من طَيِّبٍ ولا يَقْبَلُ الله إلا الطَّيِّبَ إلا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ وَإِنْ كانت تَمْرَةً تَرْبُو في كَفِّ الرحمن حتى تَكُونَ أَعْظَمَ من الْجَبَلِ كما يُرَبِّي أحدكم فُلُوَّهُ أو فَصِيلَهُ) «سنن الترمذي» ، وقال رسول اللَّهِ ﷺ (إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ عن مِيتَةِ السُّوءِ) «سنن الترمذي» ،وأي صدقة نتصدق بها اليوم لدفع ودحر أعداء الله والدين وأعداء الإنسانية ، والتي لم يشهد التأريخ لضراوتها مثيل، فالصدقة في هذا الظرف لا يظاهيها أجر لا من حج ولا من عمرة ولا بناء المساجد ولا غيرها مما يرونه عامة الناس من المسلمين وقد ورد أن سيدنا عَبْدَ اللَّهِ بن مسعود ﷺ يقول (لأَنْ أُجَهِّزَ سَوْطًا في سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إلي من حَجَّةٍ بَعْدَ حَجَّةِ الإِسْلام) «المعجم الكبير» ،فإن الدرهم الذي يعطى للجهاد اليوم ، لا يعدله إنفاق مال ولو كان بملء الأرض ذهباً بعد زوال هذه المحنة قال تعالى﴿ لاَ يستوي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُوْلَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُواْ مِن بَعْدُ وَقَاتَلُواْ﴾ "سورة الحديد" وهذا الجهاد جهاد دفع أي لا يستوي من أنفق وقاتل قبل فتح مكة ومن أنفق وقاتل بعد فتح مكة وذلك لعظم عناء النفقة فيه وكثرة الانتفاع به ولأن الإنفاق في ذلك الوقت كان أشد على النفس لقلة المسلمين وكثرة الكفار مع شدة المحنة والبلاء وللسبق إلى الطاعة، وعن عكرمة ﷺقال (لما نزلت هذه الآية ﴿لاَ يستوي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ﴾

قال أبو الدحداح ﷺ والله لأنفقن اليوم نفقة أدرك بها من قبلي ولا يسبقني بها أحد بعدي فقال اللهم كل شيء يملكه أبو الدحداح فإن نصفه لله حتى بلغ فرد نعله ثم قال وهذا) «الدر المنثور». والآية نزلت في أبي بكر الصديق ﷺبعد إنفاقه كل ماله فجاء جبريل عليه السلام وقال للنبي ﷺ يقول الله تعالى :(سلم على أبي بكر وقل له أراض أنت عني في فقرك أم ساخط فقال النبي ﷺ لأبي بكر ﷺ هذا جبريل يقرئك من ربك السلام ويقول كذا فبكى أبو بكر وقال بل أنا راض عن ربي بل أنا راض عن ربي). «تفسير السمعاني».

وكان عامر بن عبد قيس ﷺ إذا خرج للغزو، يقف يتوسم المجاهدين، فإذا رأى رفقة توافقه قال لهم: (يا هؤلاء: إني أريد أن أصحبكم للجهاد، وان أجاهد معكم، على أن تعطوني من أنفسكم ثلاث خصال، فيقولون: ما هي؟ فيقول: الأولى: أن أكون خادمكم، لا ينازعني أحد منكم الخدمة. والثانية: أن أكون مؤذنا لكم، لا ينازعني أحد منكم الأذان. والثالثة: أن انفق عليكم بقدر طاقتي) وهكذا كان السلف ﷺ: إذا خرج احدهم للجهاد، يجتهد أن يكون خادم رفقائه، وان يدخل عليهم من السرور ما قدر عليه، وان ينفق عليهم ما وجد السبيل إليه، وان يؤثرهم على نفسه إذا لم يجد سعة بما يقدر عليه، احتساباً لذلك عند الله، وابتغاءً لمرضاته، ورغبةً في ثوابه.

وعن ابن الخصاصية السدوسي ﷺ قال أتيت رسول الله ﷺ أبايعه فاشترط علي أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وتصلي الخمس وتصوم رمضان وتؤدي الزكاة وتحج البيت وتجاهد في سبيل الله فقلت يا رسول الله أما اثنتان فلا أطيقهما الزكاة فوالله مالي إلا عشر ذود هن رسل أهلي وحملوتهم وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولى الدبر فقد باء بغضب من الله فأخاف إذا حضرني قتال خشعت نفسي فكرهت الموت فقبض رسول الله ﷺ يده وحركها وقال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة فبايعته عليهن كلهن «مجمع الزوائد» وهذه الآيات الكريمات والأحاديث الشريفة التي ذكرناها هنا وتذكر في الكتب عن أجر وثواب الجهاد بالمال والنفس فيما إذا كان جهاد الفتح أي غزو الكفار في عقر دارهم وبلاد المسلمين آمنةً مطمئنة فما ظننا بأجر وثواب من جاهد الكفار الذين احتلوا البلاد واغتصبوا الأرض واستباحوا العرض ودنسوا المقدسات وهو ما يسمى بجهاد الدفع ، وقد رأينا ما حققته صدقات المجاهدين



من تصنيع وتطوير لصواريخ بأيدي مجاهدينا في جيش رجال الطريقة النقشبندية الأفذاذ- حفظهم الله تعالى وأخذ بأيديهم- في إصداراتنا التي أثلجت صدور المؤمنين وأرعبت الكافرين والمنافقين .

حسن الخلق

المجاهد
الاستاذ حسين العكيدي

جيش رجال الطريقة النقشبندية بُني بناءا محكما قوامه المثل العليا والقيم السامية وأخذ بحظ وافر من تعاليم الدين الحنيف والأعراف الحميدة ولذلك اتسمت مسيرته بالأصالة والثبات وبرغم كل المحن



والشدائد والفتن التي تموج كموج البحر ترى المنتمي إلى هذه الثلة المباركة حسنَ الخلق طلقَ الوجه باذلاً للندى كافا للأذى وإن ظُلم وأُسيء اليه ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وأعظم بحسنِ الخلق من مزية وأكرم به من فضيلة فكيف وقد قرنت بالجهاد ذروة سنام الإسلام ومناط عزه وفخاره.

قال ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا الْمُوَطَّئون أَكْنافًا الذين يَأْلَفُون ويُؤْلَفون, وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا الثَّرْثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيْهِقُونَ (يعني الْمُتَكَبِّرُونَ) ، وفي رواية أخرى (المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبرآء العيب) . وقال أيضا : (أكمل الناس إيمانًا أحسنهم خلقًا) ، وقال: (أنا زعيم ببيت في أعلى الجنة لمن حسُن خلقه) وقال: (إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) وسئل ﷺ : ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ فقال: (تقوى الله وحسن الخلق) ، وقال عليه الصلاة والسلام: (البر حسن الخلق) ، فحسن الخلق إذن صلاح الدنيا وفلاح الآخرة على أن الأخلاق الفاضلة والخصال الحميدة لا تولد مع الإنسان بالضرورة ، فالواقع يشهد أن منها ما هو جِبلِّي، ومنها ما هو مكتسبٌ يتحصل بالتخلق والمجاهدة ، وهو من ضروب التكليف التي يجب على كل مسلم أن يجتهد في تحصيلها.

وكما يكون العلم بالتعلم فإن الأخلاق بالتخلق والصبر بالتصبُّرِ والحِلمَ بالتحلم فإذا اجتهد العبد في ذلك حتى استفرغ غاية وسعه فعسى أن يكون ما بقي مما عَجَز عنه معفوًا عنه مغفورًا برحمة الله الذي قال: ﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا﴾"سورة البقرة" ، والمهم صدقُ المجاهدة والمتابعة والإخلاص والالتجاء إلى الله والاستعانة به بصدق . وما منا من أحد إلا وفيه من الخصال السيئة ما يوجب عليه مجاهدتها والتعالي عليها، فالنقص مركّب فينا بما تقتضيه الطبيعة البشرية ، غير أنها لا تعفينا من ضرورة تهذيب الأخلاق بالتربية والمجاهدة .

وفي تكاليف الشريعة ما يعين على التخلق بالأخلاق الفاضلة وتهذيب النفس من سيئها ، فها هي العبادات وأولها أركان الإسلام العملية تهدف فيما تهدف إليه إلى تهذيب النفس وترويضها على الأخلاق الفاضلة.

فالصلاة شرعتْ لتنهى عن الفحشاء والمنكر، (أي كل ما يفحش من قول أو عمل) قال تعالى:﴿وَأَقِمْ الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَر﴾"سورة العنكبوت".

والزكاة شرعت تزكيةً للنفس وتطهيراً لها من الخصال

المذمومة كالبخل والشح والحرص والشرَه ،قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾"سورة التوبة" .

والصوم فيه تربيةٌ للنفس وتطويع لها على الصبر عن الشهوات المباحة فضلا عن المحرمات وعلى الاستعفاف وكف الأذى، وما فُرض الإمساك عن الطيبات إلا تربيةً للنفس لتمسكَ عن المحرمات ، فما نُهوا عن الطيبات في زمن مخصوص إلا لترويض نفوسهم على الانتهاء عن المحرمات التي منها سوء الخلق ، ولذا قال ﷺ : (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) ، وقال : (إذا أصبح أحدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل ، فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل: إني صائم إني صائم).

والحج جعله الله ميدانًا تُبلى فيه النفوس وتمتحن فيه الأخلاق، ولم يَخْفَ عليه سبحانه ما سيكون في الحج من الضنك والزحام والمشاحَّة، ولو شاء لجعل ميقاتَه العامَ كله، ولكنه بحكمته البالغة أراد للنفوس أن تمتحن وتمحّص أخلاقها في موطن لا يحتمل التصنع ولا يقوى فيه الادّعاء بشيء من فاضل الأخلاق على الثبات ، فقال تبارك وتعالى: ﴿ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾"سورة البقرة" ولذلك كان ثوابه عظيما قال ﷺ : (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدتُه أمُّه).

فأركان الإسلام وعباداتُه على اختلافها تلتقي في هذه الغاية من تهذيب الأخلاق وترويض النفس عليها، كما تلتقي في غايات أخرى. فلا غرابة ولا عجب أن تكون بعثةُ النبي ﷺ إنما هي لتتميم مكارم الأخلاق وقد ظهر جليًا أن ما أمر به من العبادات الظاهرة والباطنة كلها وسائل تربوية تعين على مكارم الأخلاق وتهذيب النفوس؟! ومن هنا كان أولى الناس وأحراهم بحسن الخلق هو من كان أكثرَهم عبادة وألزمَهم للطاعة ؛ إذ الطاعة والعبادة تقتضيان تهذيب الأخلاق وتربيةَ النفس على الفضائل



ومنعها عن الرذائل، كما أنه أولاهم بالعتب واللوم حين يتطبع على سوء الخلق ؛ ولا يزال سوء الخلق بصاحبه حتى يدعه مفلسًا في ساعة لا تعويض فيها عن لحظة تفريط ، ولا استطاعة له أن يستزيد من الخير ولو بذرةٍ ، وأقبح الإفلاس ما يأتي به سوء الخلق ؛ لأن سيئَ الخلق قد تكون له أعمال صالحة ، فتذهبُ حسناتُها عليه بسوء خلُقِه ، قال ﷺ : (فيأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتي وقد ضرب هذا وشتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا ، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته ، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخِذ من خطاياهم فطُرِحتْ عليه ، ثم طرح في النار).

فهذا هو المفلس حقا ولو كانت له أعمالٌ صالحةٌ، فسوء خلقه أذهبها، فأصبح كأنما تطوع بالعمل لغيره مع فاقته .

اللهم اهدنا لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها إلا أنت ، اللهم كما حسَّنت خَلْقَنا فحسِّن أخلاقنا وصلى الله على سيدنا محمد القائل (ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حَسَن، وإن الله ليبغضُ الفاحش البذيء).

مع قوافل الشهداء

المجاهد
الدكتور محمد امين

الحمد لله ناصر المجاهدين وخاذل الكافرين وجاعل الذين قتلوا في سبيله أحياء عند ربهم يرزقون ، والصلاة والسلام على سيد المجاهدين سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد ، فإن الله تعالى حفظ هذا الدين بحفظ كتابه الكريم وحماية قبلة المسلمين في البلد الأمين فتبقى أحكام شريعتنا الغراء محفوظة ويعمل بها الى يوم الدين ومنها فريضة الجهاد المقدس ويبقى جنود الحق يلاحق جنود الباطل في كل زمان ومكان ولاهدنة بين الفريقين . وان من المعارك المصيرية بين الفريقين كان في غزوة بدر الكبرى في يوم الفرقان وهي معركة مصيرية انتصر فيها الحق على الباطل واذا انتهت هذه المعركة فلها أمثال تعقبها على مر الدهور وكر العصور وكأن معركة بدر لم تنته بعد وانما انتهى فصل من فصولها فمعركة اليوم امتداد لبدر الكبرى وشهداء اليوم ملحقون بشهداء بدر الذين ينتظرون شهداءنا ويعرفونهم بأسمائهم وأشخاصهم ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾"سورة آل عمران" قال السدي : يؤتى الشهيد بكتاب فيه يقدم عليك فلان يوم كذا وكذا ويقدم عليك فلان يوم كذا وكذا فيسر بذلك كمايسر أهل الدنيا بغائبهم أذا قدم . ان الله تعالى يبتلي المؤمنين بأنواع البلاء والشدائد ليتميز المؤمنون الصادقون عن من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه حتى اذا زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وسالت الدماء ورأى المؤمنون الموت وهم ينظرون اليه تفتحت أبواب السماء وتنزلت ملائكة الرحمن وتهيأت أرواح شهداء بدر لاستقبال أرواح الشهداء الذين اختارهم الله وأصطفاهم كما قال تعالى ﴿وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء﴾"سورة آل عمران"



واليوم نرى ان جيش رجال الطريقة النقشبندية يلاحق أقوى جيش في العالم ويلحق به الدمار وقد القى الله تعالى الرعب في قلوب الأمريكان واحسوا بالفشل والأندحار وسوف ينهزمون باذن الله تعالى ويكون ما أنفقوا من أموال وأسلحة حسرة عليهم ان جيش رجال الطريقة النقشبندية هي الفئة المؤمنة الصادقة الذين جعلوا ذراريهم خلف ظهورهم وتركوا الملذات . اللهم أنجز لنا وعدك وانصر جندك وأعز دينك وأتم نورك . اللهم دمر أعداءنا تدميرا وتبرهم تتبيرا وخذهم أخذا وبيلا أينما حلوا في السهل والجبل والجو والبحر .وارحم شهداءنا وبوئهم أعلى المنازل اللهم أطلق سراح المعتقلين في سجون الظالمين واجعل لهم مخرجا برحمتك يامجيب دعوة الداعين .

تمازج العروبة والإسلام كالروح والجسد

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

يحاول اشرار وكافرو الكون ووليهم الشيطان ان يفصلوا بين العروبة والاسلام، حيث أعلنت كل قوى الكفر والارهاب والفاشية الباغية الحرب على كل الانسانية متمثلة بالاسلام والعرب، لانهم يعرفون اكثر من كثير من المسلمين أو المتأسلمين ان الحرب على الاسلام لا يمكن ان تؤتي أكلها وتأتي بالنتائج التي يبغونها الا باستهداف حاضن الفضيلة والقدسية وحملة الرسالة وجندها أمة العرب، فهم حملة رسالات الهدى والخير والنور، علما أن الكفار قد فهموا الترابط العميق والرباني بين العرب وتلك الرسالة المقدسة، فالعرب هم حملة الاسلام وجنده ومادته، وان الرسالة الخاتمة التي جاءت مصدقة لكل ما سبقها ومهيمنة عليها وتفوقها في دعوة الخير والهدى والتوحيد والفضائل وتزيد عليها في الاحكام والتشريع الاجتماعي والحياتي عربية النشأة ، فلابد أن تكون الحرب عليه وعلى الفضيلة الربانية والفضائل والقيم الحضارية الانسانية حربا عليهما معا اي على العرب والاسلام

والعدوان الارهابي المتمثل بالولايات المتحدة وحلفائها يريد فصل العروبة عن الاسلام لانه يعتبر تلازمهما الخطر الاكبر على منهجه الباغي الشرير، ولذلك ذكى الاتجاهات الشعوبية وليدة الفارسية التي تريد أن تؤخر من قدمه الله تعالى أن تؤخر العرب وتحرمهم من دورهم الريادي في قيادة الامة والحفاظ على كرامتها.

ومن الجدير بالذكر هنا ان نبين الهبات العظيمة التي من بها ووهبها الإسلام للعروبة والعرب وهي:

١- حفظ لغة العرب ووحدتهم الفكرية والثقافية، وتفضل على الامة بالزام عموم المسلمين بتعلم لغتها وهذا يعني نشر ثقافتها، حيث فرض الله تعالى ترتيل القرآن الكريم الذي لا يجوز أن يقرأ بغير لسان العرب وحببه لهم وجعله عبادة يجزى المؤمن عليها، وهذا تكريم للعرب ولا يخفى فضل هذا الكتاب في حفظ اللغة العربية فكم من اللغات القديمة اندثرت وفقدت قواعدها وأصولها وحلت العامية محلها إلا أن الله تعالى أبى ذلك في حق العربية وحفها بالقرآن الكريم ، وانطلاقا من الواعز الديني وحبا بكتاب الله تعالى انبرى الكثير من المسلمين لحمل لواء هذه اللغة فألفوا وصنفوا في شتى علومها من نحو وصرف وبيان ومعان وبديع حتى أمست العربية اكثر لغات العالم مخدومة.

٣. شرف الله العرب بسيدنا محمد ﷺ الصادق الامين معلم البشرية الذي هو خيار من خيار من خيار ورحمة الله لها وشفيعها يوم لا ينفع مال ولا بنون، وشرفها بحمل رسالاته للعالمين، وجعلها داعية الخير والايمان والسلام، وناقلة البشرية من الظلمات الى النور.

٤. دعا العرب الى مكارم الاخلاق والى التكافل والتضامن والوحدة والتمسك بالحق وعدم انتهاك حقوق الاخرين، سواءا فيما بينهم او مع الاقوام والشعوب الاخرى، وهذا يضعها على الطريق الصحيح لبناء اجتماعي وانساني عظيم يجعلها سباقة بين الامم في كل مجالات الحياة ، والعرب كانوا قبل الإسلام يتمتعون بأخلاق انفردوا بها لكن مع شيء من الإفراط والتفريط فالغيرة على العرض وصون الشرف لم تكن عند أمة بقدر ما كانت عند هذه الأمة المجتباة بيد أنهم تجاوزوا حدود الغيرة على حدها المعقول لحد وأد البنات فجاء الإسلام ليثبت عندهم هذه الفضيلة ويرسخها وكذلك ينظمها فأعادهم إلى الحد الصحيح في الغيرة وحرم وأد البنات وجعل الإسلام للمرأة دورا في بناء المجتمع العربي الإسلامي حيث كانت وما تزال العامل الأساسي في بناء الأسرة التي تعد اللبنة الأولى لبناء المجتمع.

٦. امر العرب بالوحدة وعدم الفرقة، ومنّ عليهم بالالفة فيما بينهم ان هم تمسكوا واعتصموا بحبل الله تعالى، فبعد أن كانوا قبائل متفرقة يأكل القوي فيها الضعيف وتتناحر كل قبيلة مع قبيلة أخرى سنوات من أجل سفاسف الأمور أصبحت أمة العرب أمة متماسكة قوية يشد بعضها بعضا.

الفارس النقشبندي

المجاهد
أبوالحسن النقشبندي

حينما كنا صغارا كنا نصنع من جريد النخل بنادق نلعب بها وكنا ننقسم فريقين فريق يمثل العدو الغازي وفريق يمثل ابطال بلدنا هكذا بالفطرة كنا نصنع ... محمد كان لايرضى ابدا ان يكون في الجهة التي تمثل العدو الغازي وكان يتعامل مع الامر بجدية عجيبة وكأن الامر جد وليس لعب ... وهكذا مرت الايام تترا وحب محمد لوطنه وشعبه يكبر معه في كل لحظة فحينما وقعت معركة القادسية الثانية (قادسية صدام) كانت اخبار بطولاته تسبقه الى اهله قبل ان يأتي مجازا ... وبعد ان احتل الغزاة الطغاة بلدنا واصبحت بغداد الحرة سليبة كان محمد من أول المجاهدين وأول من قارع المحتل وقل طعامه ولم يعد يتعطر كما كان يفعل من قبل حيث كان يختار اغلى واثمن العطور المشهورة ولم يلبس ثوبا جديدا طوال سنوات الاحتلال وكنت اقول له لماذا لاتشتري لك ثوبا جديدا فيجيبني والدمع في عينيه : (الثوب مو مهم الثوب ستر جديد او قديم ، بفلوس الثوب نجمع اطلاقات لصدور العدا) ثم يردف قائلا ألبس ثوب جديد ؟!!! والله لو تبيح لي الشريعة لألبس اسود حزنا على بلدي المحتل... مرت الايام وهو لا يألو جهدا في خدمة الجهاد واهله ... تعطر يوما واكتحل واستعار ثوبا جديدا مني وخرج في مهمة لضرب العدو احتضنني قبل خروجه ضمني بشدة ثم قال : (قل لزوجتي وابنائي واحبابي الحر ما ينام على ظيم نقشبندي نقشبندي وما اذل والوطن اغلى من الجميع) بعد ان خرج قاتلهم وجها لوجه حتى سقط مضرجا بدمائه وهو يبتسم صاح بصوت جهوري أجش الله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين .

ثم لفظ انفاسه الاخيرة ويده تقبض على الزناد.

عبر وعظات

اقوال مضيئة

قال ابن مسعود ﷺ : من كان يحب أن يعلم انه يحب الله فليعرض نفسه على القرآن فمن أحب القرآن فهو يحب الله فإنما القرآن كلام الله .

عن سفيان الثوري رحمه الله قال : احذر سخط الله في ثلاث : احذر أن تقصر فيما أمرك ، واحذر أن يراك وأنت لا ترضى بما قسم لك ، وأن تطلب شيئا من الدنيا فلا تجده ، أن تسخط على ربك

يقول الحسن البصري رحمه الله: إنكم لا تنالون ما تحبون إلا بترك ما تشتهون . ولا تتركون ما تشتهون إلا بالصبر.

من حكم الصالحين

قال السري السقطي: القلوب ثلاثة: قلب كالجبل لايزيله شيء، وقلب كالنخلة أصلها ثابت والريح تميل برأسها، وقلب كالريشة يميل مع الريح يمينا وشمالا .

قال حكيم: صحبة الأخيار تورث الخير، وصحبة الأشرار تورث الشر، كالريح إذا مرت على النتن حملت نتنا، وإذا مرت على الطيب حملت طيبا .

وقفات مع الحسن البصري رحمه الله

عن حفص بن عمر رحمه الله قال: بكى الحسن رحمه الله فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: أخاف أن يطرحني غداً في النار ولا يبالي.

وعن حميد رحمه الله قال: بينما الحسن رحمه الله في المسجد تنفس تنفساً شديداً ثم بكى حتى أرعدت منكباً ثم قال: لو أن بالقلوب حياةً، لو أن بالقلوب صلاحاً لأبكتكم من ليلةٍ صبيحتها يوم القيامة، إن ليلة تمخض عن صبيحة يوم القيامة ما سمع الخلائق بيوم قط أكثر من عورة بادية ولا عين باكية من يوم القيامة.

الإيمان قائد

عن وهب بن منبه أنه كان يقول :

الإيمان قائد والعمل سائق النفس فإن فَتَرَ قائدها حادت عن الطريق ولم تستقم لسائقها وإن فتر سائقها صرفت ولم تتبع قائدها ، فإذا اجتمعا استقامت طوعاً أو كرهاً ولا تستقيم أبدا إلا بالطوع

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة

(ولادة الكون)

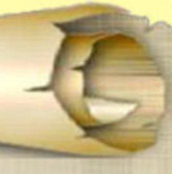
المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله منزل القران خالق الأكوان معلم الانسان والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الحق والبيان وعلى آله وصحبه مشاعل الايمان وعلى من تبعهم بصدق واحسان .

اما بعد : فان القران الكريم عجائبه لا تنقضي وحقائقه التي اخبر بها ثابتة لا تتغير ، فلقد اخبر القران الكريم بجملة امور غيبية وعلمية جاء العلم الحديث مصدقا لها وما ذاك إلا لصحة القران الكريم المنزل من العزيز الحكيم ، ومن هذه الحقائق التي اخبر بها القران الكريم ودل عليها العلم الحديث



هي ولادة الكون بعدما كان كتلة واحدة قال تعالى ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ "سورة الأنبياء" .والرتق في لغة العرب بمعنى إللحام والفتق بخلافه بمعنى الشق . وقد جاءت اقوال مفسري القران من علماء الاسلام على ان معنى الاية ان السموات والارض كانتا شيئا واحدا ملتصقين ففصل الله بينهما ورفع السماء الى حيث هي واقرّ الارض . وان علماء الفلك قد اقروا هذه الحقيقة العلمية فقد قال احد علماء الفلك البلجيك أن الكون كان في بدء نشأته كتلة غازية عظيمة الكثافة واللمعان والحرارة، ثم بتأثير الضغط الهائل المتآتي من شدة حرارتها حدث انفجار عظيم فتق الكتلة الغازية وقذف بأجزائها في كل اتجاه، فتكونت مع مرور الوقت الكواكب والنجوم والمجرّات وفي عام ١٩٦٤ اكتشف عالمان من علماء الفلك موجات راديو منبعثة من جميع أرجاء الكون لها نفس الميزات الفيزيائية في أي مكان سجلت فيه، سُمّيت بالنور المتحجّر وهو النور الآتي من الأزمنة السحيقة ومن بقايا انشطار الكون الذي حصل في الثواني التي تلت نشأة الكون. وفي سنة ١٩٨٩ أرسلت وكالة الفضاء (ناسا)-(NASA) قمرها الاصطناعي والذي أرسل بعد ثلاث سنوات معلومات دقيقة تؤكد نظرية ان الكون كان كتلة واحدة ثم حدث انفجار ادى الى انفصال اجزائه . هنا تتجلى عظمة وإعجاز القرآن بيانياً وعلمياً، فالإعجاز القرآني لا يقتصر على عرض الحقائق العلمية فحسب، بل يصف هذه الحقائق بدقة بالغة يعجز البشر عن الإتيان بمثلها. وفي هذه الآية أمر لا بد من ملاحظته وهو بداية الخطاب في الآية، فالله تعالى يخاطب بها الذين كفروا، وفعلاً تم اكتشاف بداية الكون على يد غير المؤمنين. فإذا كان القرآن من عند بشر وهو النبي الأمي عليه الصلاة والسلام، كيف علم بأن هذه الحقيقة ستُكشف من قِبَل الملحدين فوجَّه الخطاب لهم فسبحان الله رب العالمين .



قصيدة الشوق

الشاعر
ابو جمال النقشبندي

تَهفُو إليكَ النفسُ شَوقاً سيدي ... ولعلها تُشْفَى إذا تَلقَاكا
ولَعَلَّ ما في النفسِ من وسواسها ... سكناً يَصيرُ اليومَ حين أراكا
فلقد قضيتُ العمرَ أبحثُ عن ضِيا ... حتى أنارَ القلبَ نورُ ضِياكا
فَلأنتَ نورٌ شعَّ في وسطِ الدُجى ... حتى أنارَ الأرضَ والأفلاكا
علَّمتنا معنى الجهادِ وقُدتنا ... مالي لَعَمْرِكَ قائدٌ إلاكا
وعبرتَ فينا هَولَها وصِعَابَها ... ورَفعتَ في ضِفَّةِ النجاةِ لِواكا
فإذا بجيشِ النقشبندِ فيالقٌ ... بعيونِها وقلوبِها تُفْدَاكا
وإذا العراقُ بِشِيبهِ وشَبَابِهِ ... يمضونَ مثلَ السيلِ خلفَ خُطاكا
وإذا بأبناءِ العراقِ كأنَّهم ... صاروا جَميعاً سيدي أبناكا
بِسيوفِهِم سُحِقَ العُلوجُ وشُرِّدُوا ... وبِبَطشِهِم قد أُهلِكوا إهلاكا
ياوارثاً عِلْمَ الحبيبِ محمدٍ ... وهوى النبيِّ الهاشميِّ هواكا
فنراكَ كالأسدِ الهصورِ على العِدا ... تمضي كَسَيفٍ قاطعٍ لعِدَاكا
ونَلوذُ خلفكَ في الشدائِدِ كُلُّنا ... كَيْ نَحتَمي ياسيدي بِحِماكا
ونَرى الشدائدَ لو حضرتْ لأدبَرَتْ ... وكأنَّها ياسيدي تَخْشَاكا
أدركتُ أنَّ النصرَ يَتبَعُكَ الخُطى ... وبِحكمةٍ قدْ زِدتَنَا إدرَاكا
زيَّنْتَ مِنْ وَردِ المحبةِ دَربَنا ... وغَرسْتَ في دربِ العِدا الأشواكا
مَكَرَ العُلوجُ ولم يُحِطْ بِكَ مَكْرُهُم ... واللهُ أبطلَ سِحْرَهُم وكَفاكا
زَعَموا بأنَّ المالَ مِنْ يَدِهم جرى ... واللهُ عن أموالِهم أغناكا
وَهَمو فما مَلكُوا غنائِم نَصرِنا ... وغداً سَيُشْهَدُ للعراق بذاكا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ
وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

سورة آل عمران

زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.com